Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

- هذا صحيح . فقد احمر لونك من رأسك إلى أخمص قدميك .

ورمقته بنظرة . كانت تتعلق بكتفه فراشة أرجوانية اللون . لا ، لم تكن فراشة ، كنت قد عرفت تلك العلامة التى تتخذ شكل فراشة ، بعد أن تزوجنا بقليل . وأجفلت عندما رأيتها ومد يده مرتبكا وحرك طرفا من الفوطة المبللة لكى يخفيها ، علامة عضة ، كان قد وضع الفوطة أولا على كتفه حتى يغطى تلك الفراشة . واستطعت أن أتظاهر بأننى لم أر شيئا .

قُلت :

- ألا يحلو طعم الأكل ياماساكو عندما يكون أبوك هنا يأكل معنا ؟

كنت أحاول أن أمزح ، لكن كلامى جاء محملا بأصداء ثقيلة ألقت بظلها على الحديث وكاد التوتر ألا يطاق ، عندما عزفت الأوركسترا فى الراديو من مكان ما ، نشيد « المارسييز » واستدار يستمع إليها .

وقال . كأنما يحدث نفسه :

- نعم الرابع عشر من يوليو . يوم الباستيل .

ثم ضحك بصوت خفيض ، وقال موجها نصف الحديث إلى ماساكو ونصفه لى :

- فى الرابع عشر من يوليو .. الثورة ..

وانكسر صوته . ونظرت إليه . كان فمه شائها ، وكانت الدموع فى عينيه . وبدأ كانما يقاوم الدموع ويردها . كان يوشك على أن يجهش بالبكاء عندما قال :